[326] فقال جبرئيل: وأنا منكما غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد نودى (1) من السماء لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم من يقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين على لسان النبي صلى ا عليه وآله غيرى ؟ قالوا: لا. قال فهل فيكم احد قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: إنى قاتلت على تنزيل القرآن، وستقاتل أنت يا على على تأويله، غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد غسل رسول ا صلى ا عليه وآله مع الملائكة المقربين بالروح والريحان، تقلبه لى الملائكة، وأنا أسمع قولهم، وهم يقولون: " استروا عورة نبيكم ستركم ا " غيرى ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم من كفن رسول ا صلى ا عليه وآله، ووضعه في حفرته غيرى ؟ قالوا: لا. قال عليه السلام: فهل فيكم أحد بعث ا عزوجل إليه بالتعزية، حيث قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وفاطمة عليها السلام تبكيه، إذ سمعنا حسا على الباب، وقائلا يقول نسمع صوته، ولا نرى شخصه، وهو يقول: " السلام عليكم أهل البيت ورحمة ا وبركاته، ربكم عزوجل يقرئكم السلام، ويقول لكم: إن في ا خلفا من كل مصيبة، وعزاء من كل هالك، ودركا من كل فوت، فتعزوا بعزاء ا، واعلموا أن أهل الارض يموتون، وأن أهل السماء لا يبقون، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته "، وأنا في البيت، وفاطمة، والحسن، والحسين، أربعة، لا خامس لنا إلا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم مسجى بيننا غيرنا ؟ قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد ردت عليه الشمس بعدما غربت أو كادت، حتى

_____

1) في المصدر: نودى به من السماء.

_____